حرص الرئيس عبدالفتاح السيسى على الاستماع إلى رؤى وأفكار أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حول سبل دفع وتعزيز دور المكتبة.

السيسى فى لقائه بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية:

التكنولوجيا البازغة .. تحدٍ كبير أمام التقدم والتنمية

التعاون مع الأشقاء الأفارقة .. يحظى بأولوية متقدمة

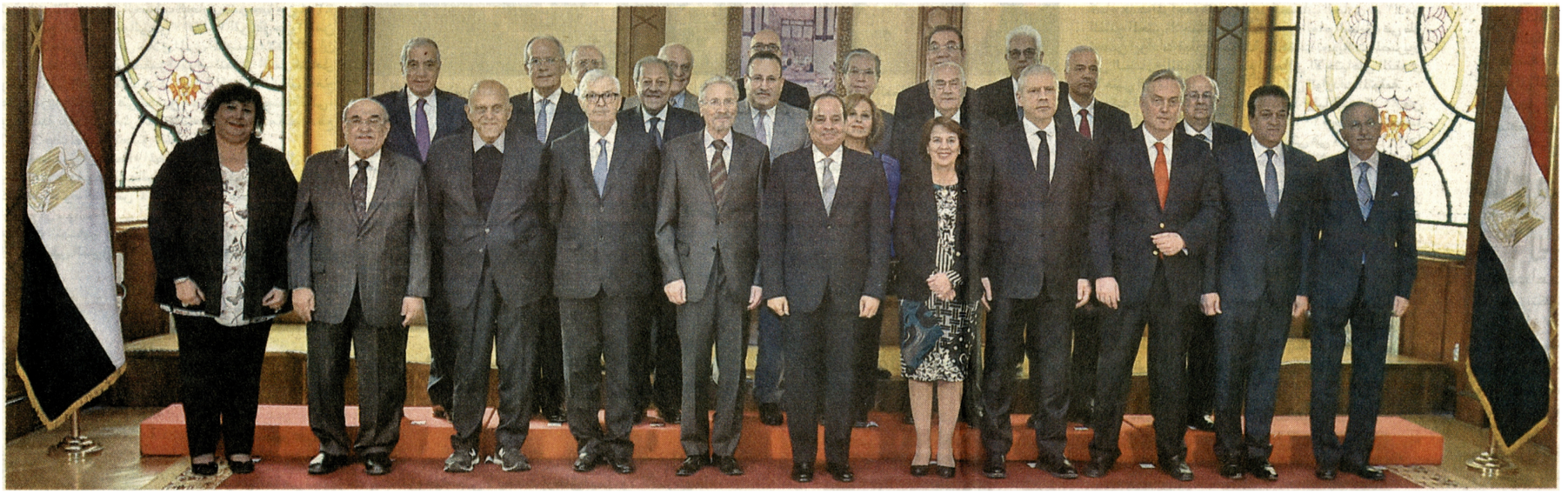

كتبت عبير فتحي

التقى الرئيس عبد الفتاح السيسى أمس مع أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، والذى يضم نخبة من الشخصيات الدولية البارزة وعدد من الوزراء السابقين وكبار العلماء والمفكرين المصريين والأجانب، وذلك بحضور كل من الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمي، والدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة.

صرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم الرئاسة بأن الدكتور مصطفى الفقى مدير المكتبة وجه الشكر للسيد الرئيس على الدعم الذى يقدمه للمكتبة وكذا اللقاءات السنوية المنتظمة ، إيماناً منه بأهمية دور المكتبة فى ترسيخ قيمة المعرفة وباعتبارها نموذجاً عالمياً ومنارة للعلم وللثقافة، مستعرضاً إنجازات المكتبة خلال عام ٢٠١٨-٢٠١٩، واستمرارها فى أداء رسالتها الثقافية المعرفية، حيث قدمت الدعم إلى مكتبتى العاصمة الإدارية والعلمين، ووضعت خبراتها الفنية والإدارية فى خدمة هذين المشروعين التنويريين المهمين.

كما تبنت مكتبة الإسكندرية عدداً من المشروعات والبرامج للتعريف بأهمية التنوع الدينى فى المجتمع المصري، مثل برنامج «المواجهة الفكرية للتطرف والإرهاب» لطلاب المعاهد الأزهرية، ومشروع «إحياء كتب التراث». ومشروع «بوابة اللغة العربية»، وغيرها من المشروعات. أوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس رحب بأعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية مثمناً دور المكتبة والمجهودات التى تبذلها لنشر العلم والثقافة والمعرفة محلياً وإقليمياً ودولياً، وهى الجهود التى تتكامل مع تلك التى تقوم بها الدولة والتى تجسدت فى تشييد مدينتى الثقافة والفنون فى العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة العلمين الجديدة، وكذلك مشروع المتحف المصرى الكبير والعديد من المشروعات الكبرى الأخرى فى مجال المعرفة والثقافة والتعليم العالي، وموضحاً سيادته محورية دور مكتبة الإسكندرية فى المساهمة فى تعزيز المحتوى العلمى والثقافى لتلك المنشآت وتعظيم دورها فى المجتمع المصري.

وقد حرص الرئيس على الاستماع إلى رؤى وأفكار أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حول سبل دفع وتعزيز دور المكتبة، مشيراً فى هذا الإطار إلى أهمية الأخذ فى الاعتبار تنامى انتشار التكنولوجيا البازغة فى العصر الحالى الذى يشهد ثورة صناعية رابعة، والتى أصبحت تمثل تحدياً كبيراً أمام مختلف الدول التى تسعى للحاق بركب التقدم والتنمية، وأكد الرئيس أن مكتبة الإسكندرية بما لها من دور تنويرى لديها القدرة على أن تساهم فى نشر الوعى المجتمعى بأثر التكنولوجيا البازغة فى المجالات كافة وسبل التعامل معها.

من جانبهم أعرب أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية عن تثمينهم للجهود التى تقوم بها الدولة فى مجال الثقافة والمعرفة وكذلك تعزيز جهود التسامح وقبول الآخر ومكافحة الفكر المتطرف، مشيرين فى هذا الصدد إلى أهمية ومحورية الدور المصرى على الصعيد الإقليمى والدولى باعتبارها مهد الحضارات ومركز الثقل فى منطقة الشرق الأوسط. وعلى الجانب الآخر تم التطرق إلى أهمية تكثيف التعاون مع أفريقيا فى مجال الثقافة والعلوم، أخذاً فى الاعتبار رئاسة مصر الحالية للاتحاد الافريقي، حيث أكد الرئيس فى هذا السياق أن التعاون مع الدول الأفريقية فى كل المجالات يحظى بأولوية متقدمة لدى مصر إيماناً منها بأهمية علاقاتها مع مختلف أشقائها من دول القارة.

أضاف السفير بسام راضى أن الرئيس استعرض الجهود المصرية لتعزيز وترسيخ قيم التسامح والسلام وقبول الآخر ونبذ العنف والكراهية، فضلاً عن جهودها فى مجال تطوير البحث العلمى وإنشاء العديد من الجامعات من خلال التوءمة مع كبرى الجامعات الدولية، بهدف صقل المواهب والنابغين من الشباب فى كل التخصصات، ليمثلوا كوادر مؤهلة تدعم العمل التنفيذى فى مختلف مجالات الدولة، ومن ناحية أخرى لدعم جهود الدولة فى تغيير ثقافة التعليم فى مصر وتطويرها على نحو يهدف إلى تعظيم قيمة التعلم واكتساب المعرفة والثقافة.